

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومه

الجامعة الإسلامية - المكتبة - قسم الرسائل الجامعية

كتاب

شريعة الإسلام

تأليف

إمام زاده محمد بن أبي بكر الشرعي البخاري الحنفي

(٤٩١ هـ - ٥٧٣ هـ)

تحقيقاً ودراسةً

من الفصل الحادي والأربعين إلى آخر الكتاب

إعداد

الطالب : مازن كامل حسونة

إشراف

الدكتور : خليل إسماعيل الحية

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

0 2500

الرقم العام :

٥٨/٢٣٥

الرقم الخاص :

11- 2002

التاريخ :

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (بحث تكميلي)

في قسم الحديث الشريف وعلومه

بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

التاريخ

"ومن السنة □ أن يغسل الزوج رجليها (ويرش)^(١) ذلك الماء في زوايا البيت ؛ (ليدخل)^(٢) من ذلك بركة"^(٣) ، "وتتحلّى المزفوفة بأحسن ثيابها ، وتكتحل ، وتمتشط (بالمشط)^(٤) ، وتختضب وتطيب"^(٥) . "وإذا دخل [على]^(٦) المزفوفة فليصل كل واحد منهما ركعتين"^(٧) ،

= العرس : " فيه مثقال من ریح الجنة " ، وقال عمر : دعا له إبراهيم خليل الرحمن ومحمد ﷺ أن يبارك له فيه ويطيبه " . (متروك) . أخرجه الحارث الهيثمي في مسنده ٤٧٦/١ ، من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان قال سئل عمر بن الخطاب ﷺ .
عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، روى له (ت ق) ، وقال الذهبي في الكاشف : قال البخاري : تركوه ، ١٠٠/٢ . وقال ابن حجر في التقریب : متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع ، ٤٣٣/١ . قلت : متهم بالوضع .

درجة الحديث : متروك ، فيه عنبسة بن عبد الرحمن (متهم بالوضع) .

حكم العلماء على الحديث : قال الألباني في ضعيف الجامع : ضعيف ، ص ٥٨٤ ، ح (٤٠١٤) . □ ٢١ / ١ .

(١) في ج : " ويرمي " .

(٢) في ب و ج : " ليدخله " .

(٣) لم أقف عليه في كتب السنة .

(٤) سقطت من : ب و ج .

(٥) أظن أنه استدل بما روته أم عطية رضي الله عنها قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لَا تَجِدُ امْرَأَةً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا ، وَلَا ثَوْبَ عَصَبٍ ، وَلَا تَكْتَجِلُ ، وَلَا تَمْتَشِطُ ، وَلَا تَمَسُّ طِيًّا إِلَّا عِنْدَ طَهْرِهَا حِينَ تَطْهَرُ بُدْءًا مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ " .

أخرجه البخاري ، كتاب الطلاق ، باب تلبس الحادة ثياب العصب ، ١٧١٩/٤ ، ح (٥٣٤٢) ، والنسائي ، كتاب الطلاق ، باب ما تحتب الحادة من الثياب المصبغة ، ٥٥١/٣ ، ح (٣٥٣٦) ، واللفظ له ، من طريق هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية رضي الله عنها ، مرفوعاً .

قلت : ومفهوم المخالفة يفهم من الحديث أن على المرأة في حياة زوجها أن تتزين له فتلبس الثياب المصبوغة ، وتكتحل ، وتمتشط ، وتضع الطيب ، وهذا ينطبق على المزفوفة في ليلة عرسها ، وعلى المرأة المتزوجة التي تتزين لزوجها في حال حياته ، حيث تمتنع عن ذلك كله عند موته .

(٦) ليست في الأصل ، وأخذت من : ب و ج .

(٧) أظن أنه استدل بما رواه سلمان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا تزوج أحدكم امرأة فكان ليلة البناء فليصل ركعتين وليأمرها فلتصل خلفه ركعتين فإن الله جاعل في البيت خيراً " . (إسناده ضعيف) . =

چنانچہ نئی دلہن کے پاؤں دھونے کے حوالہ سے امام رکن الاسلام محمد بن ابو بکر الخنفی (سن وفات: 573ھ) اپنی مشہور و معروف کتاب شرعۃ الاسلام الی دار السلام میں نکاح کی سنتیں، اس کے فضائل و حقوق بیان کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں: ”ومن السنة ان يغسل الزوج رجليها ويرش“ ترجمہ: اور سنت یہ ہے کہ شوہر (نئی) دلہن کے دونوں پاؤں دھوئے اور اس پانی کو چھڑکے۔

(شرعۃ الاسلام مع مفاتیح الجہان، فصل فی سنن النکاح و فضائلہ و حقوقہ، صفحہ 524، مطبوعہ، مکتبۃ الحقیقۃ)

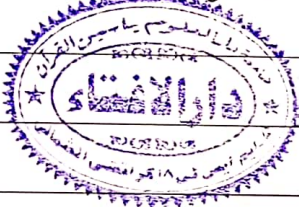
اب اس پانی کو کہاں پہ چھڑکنا ہے؟ اس کی وضاحت کرتے ہوئے علامہ یعقوب بن السید علی الخنفی رحمۃ اللہ علیہ (سن وفات: 931ھ) اس کی شرح میں ارشاد فرماتے ہیں: ”ذلک الماء فی زوايا البيت، ليدخل من ذلك الماء بركة“ ترجمہ: اس پانی کو گھر کے گوشوں میں چھڑکے، تاکہ اس پانی سے گھر میں برکت داخل ہو۔

(مفاتیح الجہان شرح شرعۃ الاسلام، فصل فی سنن النکاح و فضائلہ و حقوقہ، صفحہ 524 تا 525، مطبوعہ، مکتبۃ الحقیقۃ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السلام علیکم ورحمۃ اللہ

کیا فرماتے ہیں مفتیان کرام اس مسئلہ کے بارے میں کہ نئی دلہن کے پافل دھونے کے حوالے سے اماکن الاسلام محمد بن ابوبکر الحنفی (سن 573ھ) اپنی مشہور و معروف کتاب "شريعة الاسلام الى دار السلام" میں نکاح کی سنتیں، اسکے فضائل و حقوق بیان کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں "ومن السنة ان يغسل الزوج رجلاه ويوشق ترجمہ: اور سنت یہ ہے کہ شوہر (نئی) دلہن کے دوفل پافل دھونے اور اس پانی کو تھوک کے اب پوچھنا یہ ہے کہ اماکن الاسلام محمد بن ابوبکر اس کو مسنون قرار دے رہے ہیں حالانکہ اس کے بارے میں کوئی دلیل نہیں ہے اور چونکہ قدیم فقہ اور احناف میں سے ہیں تو اب اسکا کیا جواب دیا جائے گا لوگ اعتراض بھی کر رہے ہیں۔



الجواب حامداً ورضيلاً

شريعة الاسلام مصنف ركن الاسلام محمد بن ابوبكر الحنفی (متوفى ۵۷۳ھ) احناف کے بڑے فقیہ عالم ہیں، یہ کتاب بہت ہی عمدہ ہے، مسائل فقہیہ اور آداب صوفیہ پر مشتمل ہے البتہ اس کتاب میں موجود احادیث کے بارے میں علامہ عبدالحی کھنوی رحمہ اللہ اپنی کتاب الفوائد البہیة ص ۱۶۱ میں فرماتے ہیں کہ اس کتاب میں موضوع و منکر روایات موجود ہیں لہذا اس کتاب سے استفادہ میں کوئی حرج نہیں ہے، البتہ اس میں موجود روایات کو بغیر کسی تحقیق کے اگے بیان ناکیا جائے۔

ط: دارالفکر

لما في كشف الظنون " ۶/۷۸

امام زادہ البخاری - محمد بن ابوبکر الواظ المعروف بامام زادہ الجوزی ركن الاسلام الحنفی المفتی ببخاری المتوفى سنة ۵۷۳ ثلاث وسبعين وخمس مائة من تصانيفه شريعة الاسلام. عقود الدقائق في فنون الفوائد وفي النسخة الموجودة بمصر معنون بجواهر عقود الدقائق وهي منظومة۔

محمد بن ابوبكر الواظع ركن الاسلام المعروف بامام زاده الجرجاني نسبة الى جرج
بضم الجيم الفارسية ثم الواظع الغزن المعجمة قرية من قرى سمرقند كان اماما
فاضلا ادبيا كاملا يفتي ببخاري صاحب بيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير
وكان يبط الناس ويتكلم من علوم الصوفية اخذ العلم عن معبد الائمة محمد بن عبد الله
السرخلي وعن شمس الائمة بكر بن محمد الزنجري واخذ طريق الخلاف عن منسج النظر
رضي الدين النيسابوري واخذ طريق التصوف عن خواجه يوسف العماداني وتفقه
عليه برهان الاسلام الزنوجي صاحب تعليم المتعلم وعبد الله بن ابراهيم المصيري
ومحمد بن عبد الستار الكودي وله شريعة الاسلام (قال الجامع) قد طالعت شريعة الاسلام
فوجدته كتابا نفيسا مشتملا على المسائل الفقهية والآداب الصوفية الا انه مشتمل
على كثير من الاحاديث المتخلقة والافكار الواهية المنكرة وقد اخ صاحب الكشف
وفاته سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ونسب على القاري في شرح شرح
نخبة الفكر شريعة الاسلام لابي بكر الجرجاني وهو خطأ منه مخالف لما ذكره
التفقات ولما ذكره نفسه في طبقاته بقوله محمد بن ابي بكر المفتي الشرعي الواظع
عرف بامام زاده كتب عنه السعاني ببخاري وقال القرشي راجع له كتابا كثير الفوائد
سماه شريعة الاسلام حتى نسب الى العضر وقيل وجد في سطح الكعبة وقيل غير
ذلك ونسبته الشرعي سه لا يخفى انتهى

والله اعلم بالصواب
كتبه: محمد زيد بن ذكرا حسين



31 AUG 2023

